

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال أبو عبيد : ويُرَوَّى عن عائشة أنها ذكرت عمر Bهم فقال : كانَ واٍ أَحوزياً نسيح وحده قد أعدَّ للأمور أقرانها .

ع : روى محمد بن وضَّاح حدثنا الأنباري حدثنا هشام بن القاسم عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الواحد بن أبي عون عن القاسم بن محمد عن عائشة Bها أنها كانت تقول : من رأى ابن الخطاب عرف أنه خُلِقَ غناء للإسلام كان واٍ أَحوزياً نسيح وحده قد أعدَّ للأمور أقرانها .
ع : قال عبد العزيز : الأحوزي الذي يحتار الأمور برأيه فيكتفي بما عنده .

وقال اللغويون : الأحوزي والأحوزي : الحسن السياسة بما وليه وقيل هو الجادُّ فيما يأخذ فيه من عمل .

وقال الراجز : .

(يَحْزُونُ هُنَّ وَلَهُ حُوزِيٌّ ... كَمَا يَحْزُورُ الْفَيْئَةَ الْكَمِي) .

ويروى وله حوزي بالذال كما يحوذ .

قال أبو حاتم : حوزي أي حائر من قلبه أي مزعجٌ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : ومن أمثالهم في نحو هذا قولهم (فِي بَطْنِ زُهْمَانَ زَادُهُ) يقول : مع فلان عُدَّةٌ التي يحتاج إليها ويَدْتَاتُهُ وما يصلحه .

ع : قال الرياشي : زَهْمَانُ وَزُهْمَانُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : اسْمُ كَلْبٍ .

وقال أبو بكر أيضاً : هو اسم كلب .

وذكر أبو علي عن أبي زيد زَهْمَانُ وَزُهْمَانُ أَيْضاً